

## ترامب يواجه عشرات التهم الجنائية لاحتفاظه بوثائق سرية





أظهرت وثائق كشفت عنها محكمة اتحادية، أمس الجمعة، أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب يواجه 37 تهمة جنائية، من بينها اتهامات بالاحتفاظ دون وجه حق بوثائق سرية والتآمر لعرقلة العدالة بعد مغادرة البيت الأبيض في 2021.

فيما ذكر بيان صادر عن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي جو بايدن سيقدم أولى فعاليات حملته الانتخابية في الأسبوع المقبل مع سعيه للفوز بولاية ثانية، وقال البيان إن بايدن سيحضر تجمعا انتخابيا مع أعضاء نقابيين في مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا يوم 17 يونيو/ حزيران.

وكشفت لائحة الاتهام أن الوثائق السرية التي عُثر عليها بحوزة «ترامب»، تتضمن معلومات عن القدرات الدفاعية والأسلحة الخاصة بالولايات المتحدة ودول أخرى.

وتقول لائحة الاتهام إنها تتضمن أيضاً معلومات عن البرامج النووية الأمريكية وثغرات محتملة لدى الولايات المتحدة وحلفائها، تعرّضها لهجمات عسكرية وخطط للرد على هجوم أجنبي.

وأعلنت وزارة العدل عن لائحة الاتهام، في يوم شهد استقالة اثنين من محامي ترامب في القضية، ومع توجيه اتهامات لمساعد سابق له.

ومن المقرر أن يمثل ترامب أمام المحكمة لأول مرة، فيما يخص هذه القضية في ميامي يوم الثلاثاء المقبل.

في مآزق جديد للحزب الجمهوري الذي يسعى بقوة للعودة إلى الرئاسة الأمريكية في 2024، يواجه ترامب تهماً، ما يطرح تساؤلات عن إمكانية ترشحه وفوزه في الانتخابات ووصوله رئيساً من جديد إلى البيت الأبيض. ويتطلب الدستور الأمريكي، ثلاثة أشياء فقط من المرشحين، هي أن يكون مواطناً بالفطرة، ويبلغ من العمر 35 سنة، على الأقل، ومقيماً

في الولايات المتحدة لمدة 14 عاماً على الأقل. وبالتالي، فإن الدستور لا يمنع ترشح ترامب، أو فوزه بالرئاسة، حتى لو أُدين قضائياً، وكان يقبع في السجن.

وقال الرئيس السابق ترامب، إن إدارة الرئيس جو بايدن، أبلغت محاميه بتوجيه قائمة اتهام ضدّه، على خلفية قضية احتفازه بوثائق سرية للبيت الأبيض في إقامته بمارالاغو بولاية فلوريدا.

وأضاف ترامب في مقطع على منصة «تروث سوشيال» أنه جرى استدعاؤه للمثول أمام المحكمة الفيدرالية في مدينة ميامي الثلاثاء المقبل. وفي مقطع مصور قال ترامب إنه بريء، وسيثبت ذلك من جديد.

وأضاف أن إدارة بايدن تستخدم وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفيدرالي سلاحاً، وأنه لا يمكن السماح بذلك.

وقال رئيس مجلس النواب كيفن مكارثي: «الولايات المتحدة تعيش يوماً مظلماً، ومن غير المعقول أن يوجّه رئيس اتهامات للمرشح الرئيسي الذي يعارضه»، مشيراً إلى أن بايدن احتفظ بوثائق سرية لعقود.

وأكد مكارثي أن كل الأمريكيين يؤمنون بسيادة القانون، وأنه يقف مع الرئيس ترامب ضد هذا الظلم الجسيم، حسب قوله.

(وكالات)